

فتأتمنعت الرطاب • يعشق العيون والالباب
 نوح كالمروج لدهاب • تتاوتن للمري نيب
 جرس من المشاهد الاجاب • وكنت لوطا لك اللواض
 تحف في مصر عنك المصناب • ما طاب عن اذناك الاضراب
 والاصحاح من حب الاحباب • وات فزه ماله التراب
 يا حزن ان صك الخراب • واغلقتم ما دونك الابواب
 كضارم اسهل القرب • وقد جرى من فلك اللعاب
 واستنار من النخل والذباب • واعتورتك الغيث الغضاب
 وفك اطراف المدي نيب • حتى نقي عن جسمك الالماب
 هل هو الاخذ العذاب • وقد فدا الاصلب والجناب
 بليك والسيس والبواب • والسرح والنجم والركاب
 كل لا يبي عيشي وما لا سهاب • بنافع تم لك الثواب
 والراي في وقع الالبي صواب • فاسكن هذا المصاحب الوهاب
 شمت السخا والاحباب • في جوده وفضله مناب
 الاوه ليس بالارباب • يضل في احصائها الحباب
 لازل والدعا يستجاب • يبعثنا ما بقي التراب
ومن قصيدة ابي احمد محمود
 بيا على الطرف الذي سبق لظري • على ذلك اللعن الذي فارق الالفا
 وقف مدد الاحزان وقفا موبدا • عليه وصل الدمع بحرب وكفا
 على اصدا زان الحلي اذ اعتدت عليه • وزان البيض والبيض والرفا
 على اصدا جازاه الفاشهر عتيق • فوافنا وقد سبق الالفا
 على شرس جازي الرياح على قفا • فتأذرك جبري وخلقها ضعفي
 جواب الذي سبق اليه يا لحنفي • على ذلك الالفا وقيل له لحنفي

اقامت بمشواه الجياد متاح • كما غفرت وحش الغلاة به قد
 وان الخوض والوجيه والاص • اذ ايتت عوبلا لا اطق له روص
 فلم افرحت خذ اولم الهبت حنا • ولم ارجت قلبك ولم ادعت طرف
 ولو عرفت حينا داوه حفته • لما فلت شعرا ولا حصبت لقا
 فكل قد عالم برسم حرب وغارة • ولم ترعت من حوقا القلب والسفا
 زيل على وجه الصعبد اذ اجري • فان ليس الارض من ارضه حرفا
 ويعطيك عفوا من افانين رضة • اذا سمته التقرب او من العطفنا
 له ذنب ضاف بحر على السخري • طويل كما ذبال العريس او اصفي
 لعدة مثل السراج صبا وم • واي سراج بانواب لا يطفي
 سقا الغيث زهو اسبها ذلك • الكتفا وطود استيفا جالبا لكل الردفا
 يواج وجه الوحش ان سار خلفا • فيعجاها من حيث لم يحسب خطفا
 ويرج محضوب اللبان كان • عروس وقد زفت ابي خدر زفا
 وان خاف من عين النواظر اهله • علت فداودن تربطه سحفا
 اذ المغزي الغازي عليه فيسلة • فلما فدا ابق عليه ولا خفا
 براه كيتي وما يلهفان واله • لم يستج بطوي الظلام وما اعفي
 ولو انه فدان صقق سوته • لجز عليه الالسي الشعر الوحفا
 وما ناسن ان يظهر النجوم اسفا • وان عظمت المصابيح لا تخفي
 ولو لا وقتا فيه كنت اقوده • اتيك بلا من ولكنه استعفي
 كراهية من ان يقوم مقامه • حفا ظا وبعض القوم يستعمل الطرفا
 واعنته ان الوزير مفعون • ومن ذا الذي يبرجوا نداءه فلا يكتفي
 فقول ابا عيسى عليه فانه • سيكتفي خطب الدهر وبومه الكفي
 ولو لم يرد بومضه لك عاجلا • لقال له رنفا وقال له وقفا
 فان صروف الدهر تحت يمينه • فان ما هانعتنا وانما ك صرفا